مذكورا لان المعنى انه كان بعد ذلك شيئا مذكورا ومن ثم امتنع ان تقول
لما يقم ثم قام لما فيه من التناقض وجاز لم يقم ثم قام والثاني ان لما تؤذن
كثيرا بتوقع ثبوت ما بعدها نحو بل لما يذوقوا عذاب اي الى الان ما
ذاقوه ثم يذوقونه ولم لا تقتضي ذلك ذكر هذا الزمخشري والاستعمال
والذوق يشهدان له والثالث ان الفعل يحذف بعدها يقال هل دخلت
البلد فتقول قاربتها ولما اي ولما ادخلها ولا يجوز قاربتها ولم
والرابع انها لا تقترن بحرف الشرط بخلاف لم تقول ان لم تقم قمت ولا
يجوز ان لما تقم قمت الجازم الرابع اللام الطلبية وهي الدالة على الامر
نحو لينفق ذو سعة من سعته والدعاء نحو ليقض علينا ربك الجازم
الخامس لا الطلبية وهي الدالة على النهي نحو لا تشرك بالله والدعاء
نحو لا تؤاخذنا فهذه خلاصة القول فيما يجزم فعلا واحدا واما
ما يجزم فعلين فهو احد عشر اداة وهي ان نحو ان يشا يذهبكم
واين نحو اينما تكونوا يدرككم الموت واي نحو ايا ما تدعوا فله الاسماء
الحسنى ومن نحو من يعمل سوءا يجز به وما نحو قوله تعالى وما تفعلوا من خير
يعلمه الله ومهما كقول امرئ القيس اغرك مني ان حبك قاتلي
وانك مهما تامري القلب يفعل ومتى كقول الاخر
انا ابن جلا وطلاع الثنايا متى اضع العمامة تعرفوني
وايان نحو ايان ما تعدل به الريح تنزل وحيثما كقوله حيثما تستقم
يقدر لك الله نجاحا في غابر الازمان واذ ما كقوله وانك اذ ما تات
ما انت امر به تلف من اياه تامر اتيا واني كقوله
فاصبحة انى تاتها تستجر بها تجد حطبا جزلا ونارا تاججا

فهذه الادوات التي تجزم فعلين ويسمى الاول منهما شرطا والثاني
جوابا وجزاء واذا لم تصلح الجملة الواقعة لان تقع بعد اداة الشرط
وجب اقترانها بالفاء وذلك اذا كانت الجملة اسمية او فعلية فعلها
طلبي او جامد او منفي بلن او بما او مقرونا بقد او حرف تنفيس نحو
قوله تعالى وان يمسسك الله بخير فهو على كل شيء قدير قل ان كنتم
تحبون الله فاتبعوني يحببكم الله ان ترن انا اقل منك مالا وولدا فعسى
ربي وما يفعلوا من خير فلن يكفروه وما افاء الله على رسوله منهم فما
اوجفتم عليه من خيل ولا ركاب وان يسرق فقد سرق اخ له من قبل
ومن يقاتل في سبيل الله فيقتل او يغلب فسوف نؤتيه اجرا عظيما
ويجوز في الجملة الاسمية ان تقترن باذا الفجائية كقوله تعالى وان
تصبهم سيئة بما قدمت ايديهم اذا هم يقنطون وانما لم اقيد في الاصل
اذا الفجائية بالجملة الاسمية لانها لا تدخل الا عليها فاغناني ذلك عن
الاشتراط فصل الاسم ضربان نكرة وهو ما شاع في جنس موجود
كرجل او مقدر كشمس ومعرفة وهي ستة اقسام الضمير وهو
ما دل على متكلم او مخاطب او غائب وهو اما مستتر كالمقدر وجوبا
في نحو اقوم ونقوم وتقوم او جوازا في نحو يقوم او بارز وهو
اما متصل كتاء قمت وكاف اكرمك وهاء غلامه او منفصل كانا وانت
وهو وهي واياي ولا فصل مع امكان الوصل الا في الهاء من سلنيه
بمرجوحية وظننتكه وكنته برجحان ينقسم الاسم بحسب التنكير و
التعريف قسمين نكرة وهي الاصل ولهذا قدمتها ومعرفة وهي الفرع ولهذا
اخرتها فاما النكرة فهي عبارة عما شاع في جنس موجود او مقدر